ارتفاع حصيلة الشهداء والجرحى.. طيران الاحتلال يواصل غاراته الهمجية على لبنان ويستهدف النازحين

أفادت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني، عن «إصابة ٢٥ عسكريا في معارك جنوب لبنان منذ صباح الأحد». ويأتي ذلك مع استمرار العدوان الصهيوني الجوي على لبنان ومحاولات جيش الاحتلال الصهيوني التوغل البري في الجنوب التي يتصدى لها مجاهدو حزب الله بقوة، في حين تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف الجنود والآليات الصهيونية في المستوطنات قرب الحدود مع لبنان، وتستمر في عمليات إطلاق الصواريخ التي وصل مداها إلى تل أبيب وحيفا. في حين كشفت المقاومة الإسلامية في لبنان من خلال بيان صادر عنها، في إطار سلسلة عمليّات «خيبر»، وردًا على استهداف المدنيّين والمجازر الّتي يرتكبها العدو الصّهيوني، وبنداء «لبّيك يا نصر الله»، نفّذ مجاهدو المقاومة عند السّاعة ٩:٣٠ من صباح الأحد، عمليّة إطلاق صلية صاروخيّة نوعيّة على قاعدة طيرة الكرمل في جنوب حيفا».

بالمقابل يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه الواسع على لبنان، مستهدفاً في الساعات الأخيرة قرى الجنوب والبقاع وبعلبك – الهرمل. بالتزامن هاجمت المقاومة الإسلامية في العراق، للمرة الثانية الأحد، هدفاً حيوياً في الجولان المحتل، بواسطة الطيران المسيّر.

على خلفية اشتباكات ضارية مع المقاومة الإسلامية من المسافة صفر
العدو الصهيوني يقرّ بإصابة ٢٥ جنديا جنوب لبنان

حزب الله يتصدى لـ «محاولات تسلل» جنوب لبنان

في التفاصيل، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان التصدي لمحاولات تسلل من جنود صهاينة بجنوب لبنان، في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام صهيونية عن «حادث أمني صعب»، في حين أعلن جيش الاحتلال خوض اشتباكات «وجها لوجه» في المنطقة أسفرت عن إصابة ٢٥ جنديا.

كما أفادت وسائل إعلام صهيونية بأن مروحيات عسكرية هبطت في مستشفى رمبام بحيفا لنقل جنود مصابين من لبنان.

وأكد حزب الله أن مقاتليه فجّروا عبوتين ناسفتين بقوات صهيونية حاولت التسلل إلى بلدة رامية وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح.

وقالت المقاومة الإسلامية إنها استهدفت بصاروخ موجّه آلية مدرعة في محيط موقع رامية، مشيرةً إلى أن الاشتباكات مستمرة مع قوات الاحتلال بالأسلحة المتوسطة والرشاشة.

وأشارت إلى أن مقاتليها اشتبكوا مع قوات صهيونية من المسافة صفر في أثناء محاولتها التسلل إلى بلدة بليدا، وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

وأكدت أن مقاتليها يخوضون اشتباكات متواصلة مع قوة مشاة صهيونية أثناء محاولتها التسلل إلى بلدة القوزح جنوبي لبنان.

إطلاق عشرات الصواريخ من لبنان

من جانب آخر، ذكرت وسائل إعلام صهيونية أن صفارات الإنذار دوت في عدة بلدات من شمال نهاريا إلى حيفا، وتحدثت عن إطلاق عشرات الصواريخ من لبنان.

من جانبه، أعلن حزب الله قصف تجمع للقوات الصهيونية في مستوطنة شوميرا وفي خلة وردة برشقات صاروخية.

وأكد في وقت سابق قصف قوة مشاة صهيونية في خربة زرعيت، واستهداف تجمعات لجيش الاحتلال الصهيوني في محيط بليدا ومواقع رميم والمرج والجرداح وثكنة زرعيت وفي مستوطنات المطلة وكفاريوفال والمنارة وكفرغلعادي.

كما كشف «حزب الله» في بيان، أنّ «دعمًا لشعبنا الفلسطيني الصّامد في قطاع غزة، وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشّريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليّات «خيبر»، وردًّا على استهداف المدنيّين والمجازر الّتي يرتكبها العدو الصّهيوني، وبنداء «لبّيك يا نصرالله»، نفّذت المقاومة الإسلاميّة صباح الأحد، عمليّة إطلاق صلية صاروخيّة نوعيّة على قاعدة طيرة الكرمل في جنوب حيفا».

وأكّد أنّ «المقاومة الإسلاميّة ستبقى جاهزة للدّفاع عن لبنان وشعبه الأبي المظلوم، ولن تتوانى عن القيام بواجبها لردع العدو عن غطرسته وعدوانه، والله على كلّ شيء قدير».

العدو الصهيوني يواصل غاراته على لبنان

وتزامنت تلك التطورات مع تواصل القصف الصهيوني على مناطق مختلفة من لبنان.

واستهدفت الغارات والقصف المدفعي محيط بلدة المنصوري في منطقة صور وبلدات كفرشوبا وشبعا وبيت ليف ويارين والضهيرة وحانين وعيتا الشعب جنوبي لبنان.

وفي آخر اعتداءاته، شنّ الاحتلال غارة، فجر الأحد، على أحد الأبنية السكنية في بلدة بقسطا شرقي مدينة صيدا جنوبي البلاد، حيث سُمع دوي انفجار في محيط المدينة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية.

ولفتت وسائل الإعلام إلى أنّ هذا الاعتداء جرى بـ ٣ صواريخ من مسيّرة صهيونية، هو ثالث عدوان على بلدات محيطة بمدينة صيدا الجنوبية.

وفي الجنوب أيضاً، استهدفت غارة صهيونية محيط بلدة زفتا.

وأفادت وسائل الإعلام بارتقاء ١٥ شهيداً في الغارات الصهيونية على مناطق لبنانية مختلفة السبت.

أمّا في البقاع، فشنّت طائرات الاحتلال غارة فجراً استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدتي مقنة ويونين شمالي بعلبك شرقي البلاد.

وبحسب وسائل إعلام في لبنان، فقد ارتقى ٣٢١ شهيداً منذ بداية العدوان الصهيوني على مناطق البقاع.

وكان العدوان الصهيوني استهدف قرى في الجنوب والبقاع، إضافةً إلى قرى في جبل لبنان، وفي قضاء البترون، ما أسفر عن شهداء وجرحى.

استهداف متعمّد للمرافق الصحية والمدنية

ولا تقتصر الاعتداءات الصهيونية على المنازل السكنية، بل يعمد الاحتلال إلى استهداف مراكز الجيش اللبناني والدفاع المدني والفرق الصحية، وأيضاً يعتدي على مواقع «اليونيفيل».

في هذا الإطار، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية، أنّ غارة الاحتلال الصهيوني على مركز الدفاع المدني التابع للهيئة الصحية في عيتيت قضاء صور، أدت إلى إصابة شخصين بجروح.

كما أنّ الغارة على تمنين- بعلبك الهرمل، أدّت إلى إصابة ٤ أشخاص بجروح، وأحدثت أضراراً مادية في مستشفى تمنين، فيما أحدثت الغارات على البقاع الأوسط أضراراً مادية في مستشفيي رياق وتل شيحا.

ومنذ بداية العدوان الصهيوني على لبنان، ارتقى نحو ٢٢٥٥ شهيداً وأصيب ١٠٥٢٤ شخصاً، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية.

في إطار عمليات «خيبر».. حزب الله يقصف قاعدة «طيرة الكرمل» جنوبي حيفا بصلية صاروخية نوعية

المقاومة العراقية تستهدف موقعاً حيوياً في الجولان المحتل

في غضون ذلك هاجمت المقاومة الإسلامية في العراق، للمرة الثانية الأحد، هدفاً حيوياً في الجولان المحتل، بواسطة الطيران المسيّر.

وكانت المقاومة الإسلامية العراقية، قد أعلنت فجراً، مهاجمتها هدفاً عسكرياً في الجولان المحتل، بواسطة الطيران المسيّر أيضاً.

ونشرت مشاهد من إطلاق لطيران مسيّر في اتجاه هدف عسكري في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي بياناتها، أكّدت المقاومة «استمرار العمليات في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة»، استمراراً بنهجها في مقاومة الاحتلال، و«نُصرةً لفلسطين ولبنان، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».

وكانت المقاومة قد هاجمت أيضاً، السبت، هدفاً حيوياً في الجولان السوري المحتل، عبر الطيران المسيّر.

كما نفّذت، مساء السبت، عمليتين ضدّ هدفين تابعين للاحتلال الصهيوني في أم الرشراش، «إيلات»، جنوبي فلسطين المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر. وتكثّف المقاومة العراقية من استهدافاتها لمواقع عسكرية وحيوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رداً على تصعيد العدوان الصهيوني على لبنان وقطاع غزة.

وتقصف عسقلان ومستوطنات غلاف غزة بالصواريخ
المقاومة الفلسطينية تستهدف دبابات الاحتلال في جباليا

في اليوم السابع بعد السنة الأولى من العدوان على غزة، فصل جيش الاحتلال شمال القطاع عن مدينة غزة من خلال سيطرة الآليات وغطاء الطائرات المسيّرة، بينما قالت سرايا القدس إن مقاتليها قصفوا بعدد من الصواريخ مدينة عسقلان ومستوطنات غلاف غزة.

وتواصل المقاومة في قطاع غزة التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في مختلف محاور القتال، وخصوصاً مخيم جباليا، شمالي القطاع، والذي يشهد اشتباكات عنيفةً يتكبّد فيها جيش الاحتلال الصهيوني مزيداً من الخسائر. واستهدفت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، دبابةً صهيونيةً من نوع «ميركافا ٤»، بعبوة «شواظ»، قرب مفترق الصفطاوي، غربي المخيم، بينما استهدفت «ميركافا» بقذيفة «الياسين ١٠٥»، في مقبرة «الفالوجا»، في وسطه.

أما شرقي المخيم، فدكّت كتائب القسّام حشداً لقوات الاحتلال، بقذائف «الهاون»، ليبثّ إعلامها العسكري مشاهد توثّق ذلك بُعيد إعلانه.

بدورها، قصفت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مدينة عسقلان المحتلة ومستوطنات غلاف غزة بعدد من الصواريخ، بينما تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن إطلاق رشقة صاروخية من القطاع في اتجاه الغلاف.

المقاومة تستهدف موقع «كيسوفيم» العسكري

أما «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى»، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فاستهدفت موقع «كيسوفيم» العسكري الصهيوني، جنوبي شرقي المحافظة الوسطى، برشقة صاروخية، رداً على جرائم الاحتلال، ودفاعاً عن الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ونشرت مشاهد عن استهدافها تجمعاً لجنود الاحتلال وآلياته في محيط «الإدارة المدنية»، شرقي مخيم جباليا، بوابل من قذائف «الهاون، في عملية مشتركة نفّذتها مع سرايا القدس، وقوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

من جهتها، قصفت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، موقع قيادة وسيطرة تابعاً للاحتلال، في محور «نتساريم»، جنوبي غربي مدينة غزة، بصاروخ من طراز «١٠٧».

وبينما تواصل المقاومة في غزة التصدي لقوات الاحتلال ضمن «طوفان الأقصى»، أقرّ جيش الاحتلال الصهيوني بإصابة ضابط، بجروح خطرة، بنيران المقاومة في جنوبي القطاع.

العدوان على غزّة مستمر

بموازاة ذلك يتواصل العدوان الصهيوني على غزّة لليوم الـ٣٧٣ على التوالي مخلفًا عشرات الشهداء والجرحى.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد ٨ فلسطينيين وإصابة آخرين في غارة صهيونية استهدفت شقة سكنية بمخيم النصيرات وسط قطاع غزّة، وقالت مصادر محلية إن فلسطينيين اثنين استشهدا في قصف صهيوني استهدف منطقة جمعية الصلاح في مخيم المغازي وسط القطاع.

واستشهد فلسطينيان في غارة صهيونية استهدفت منزلا في مخيم البريج وسط القطاع.

وفي شمالي القطاع، افادت مصادر طبية باستشهاد ٨ فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف صهيوني استهدف منزلًا وسط مخيم جباليا شمالي القطاع، وأضافت المصادر أنّ القصف تسبب في دمار واسع في ممتلكات المدنيين، بينما نُقل الجرحى وجثث الشهداء إلى مستشفى كمال عدوان في مدينة غزّة.

ويواصل جيش الاحتلال الصهيوني فرض حصارًا مشدّدًا على شمالي القطاع لليوم التاسع على التوالي ويمنع ادخال المساعدات والبضائع والمحروقات إلى المستشفيات.

هذا، وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة إنّ جيش الاحتلال الصهيوني يمنع الطواقم الإسعافية والدفاع المدني من انتشال أكثر من ٧٥ شهيدًا من أصل ٢٨٥ شهيدًا قتلهم الاحتلال خلال الأيام الماضية.

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ «جيش الاحتلال يرتكب مجازر ضدّ الإنسانية ويمارس القتل العمد من خلال قصف مراكز النزوح والإيواء، ويرتكب عدّة مجازر فظيعة ضدّ المدنيين من خلال القصف المقصود لتجمعات الأطفال والنساء».

العدو يعمل للقضاء على المنظومة الصحية في القطاع

وأوضح أنّ جيش الاحتلال يعمل على القضاء بشكل كامل على المنظومة الصحية من خلال إخراج جميع مستشفيات الشمال عن الخدمة وإطلاق النار عليها بشكل مباشر، وإضافة إلى ذلك فإن جيش الاحتلال استهدف كلّ القطاعات الحيوية شمال غزّة ويسعى إلى تحويل محافظة شمال غزّة إلى منطقة خراب وقتل في إطار تحقيق خطته بتهجير شعبنا الفلسطيني. وقد خلف العدوان الصهيوني أزمة إنسانية وصحية غير مسبوقة، كما تسبب في استشهاد ٤٢١٧٥ فلسطينيًا، وإصابة ٩٨٣٣٦ بجراح، معظمهم نساء وأطفال، وفق بيانات وزارة الصحة في غزّة.

وسط الاشتباكات.. تشديدات عسكرية واعتقالات في الضفة

حملة دهم واعتقالات في الضفة المحتلة

شنت قوات الاحتلال، ليلة السبت وفجر الأحد، حملة دهم واعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية تركزت في الخليل وتخللها اقتحام المناطق واندلاع اشتباكات مسلحة مع الاحتلال في جنين واستهداف آلياته في نابلس.

في جنين اعتقلت قوات الاحتلال والد وشقيق الشهيد أحمد أبو الهيجاء خلال اقتحام بلدة كفردان، فيما استهدف مقاومون قوات الاحتلال بعبوة ناسفة في البلدة، واندلعت اشتباكات مسلحة في المدينة. واعتقلت قوات الاحتلال المواطن رشاد عابد ونجله محمد بعد اقتحام منزلهم في بلدة كفردان.

واندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الفتى شمس بلال محمد ياسين جرادات ١٧ عامًا، وذلك عقب اقتحام البلدة ومداهمة منزل ذويه.